



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5749

التاريخ : الأربعاء 2022/2/2

## الفبر الرئيسي



"أمнести" تعرض تقريرها وتدين "إسرائيل":  
نظام فصل عنصري يجب محاسبته وحظر  
توريد السلاح إليه

... ص 4

## أبرز العناوين



الأحمد: الدعوات والتحضيرات للمجلس المركزي انتهت.. حماس لا تمتلك إرادة إنهاء الانقسام  
القيادي بفتح حسام خضر: اجتماع "المركزي الفلسطيني" ضرورة أمنية إسرائيلية  
نسعى لوقف التدهور بالضفة.. بينيت: قريباً سنشغل منظومة اعتراض الصواريخ بالليزر  
"الإسلامية المسيحية": الاحتلال أقر بناء 5,823 وحدة استيطانية جديدة بالقدس خلال الشهر الماضي  
صحيفة عبرية: الإمارات تضخ 10 مليارات دولار للاستثمار في الكيان الصهيوني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
9	2. الأحمد: الدعوات والتحضيرات للمجلس المركزي انتهت.. حماس لا تمتلك إرادة إنهاء الانقسام
10	3. "الشرق الأوسط": اتصال بليكن بعباس يستبق "قرارات تصعيدية" لـ"المركزي"
10	4. اشتية يرحب بتقرير "العفو الدولية" ويطلب الأمم المتحدة بتوفير الحماية لشعبنا
11	5. أنيس القاسم: عقد "المركزي" يهدف للإجهاز على ما تبقى من المؤسسات الفلسطينية
12	6. فحماوي لـ"فلسطين": "المركزي" فاقد الشرعية وانعقاده يعمق الانقسام
المقاومة:	
12	7. حماس تشيد بتقرير "العفو الدولية": مساهمة جديدة بتعرية الاحتلال الإسرائيلي
13	8. فتح: تقرير منظمة العفو الدولية يعكس حقيقة "إسرائيل"
13	9. الشعبية: تقرير "أمستي" يمثل "غيضاً من فيض" من جرائم الاحتلال
13	10. القيادي بفتح حسام خضر: اجتماع "المركزي الفلسطيني" ضرورة أمنية إسرائيلية
14	11. حماس تستهجن إطلاق أمن السلطة الفلسطينية النار على طلبة بطوباس
14	12. حماس: هدم المنازل لن يثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة المقاومة
الكيان الإسرائيلي:	
15	13. نسعى لوقف التدهور بالضفة.. بينيت: قريباً سنشغل منظومة اعتراض الصواريخ بالليزر
16	14. مصادر أمنية إسرائيلية تكذب بينيت: نظام الليزر الاعتراضي يحتاج لسنوات
16	15. غضب إسرائيلي وترحيب فلسطيني بتقرير «الأبرتهيد»
17	16. وسائل إسرائيلية لجمع معلومات جديدة على الحدود مع الأردن
17	17. منظمة إسرائيلية تحرض على سجن راشقي الحجارة 10 سنوات
17	18. الشرطة الإسرائيلية تقرّ باستخدامها تقنيات للتجسس المعلوماتي من دون تفويض
18	19. "إسرائيل" تجري تدريبات تحاكي هجوماً على إيران بحضور أميركي
19	20. شركة NSO الإسرائيلية قدّمت رشى لتصل لشبكات المحمول العالمية
19	21. شاكيد تعلن عن صياغة إجراءً قانونياً مؤقتاً يتعلق بـ"لم الشمل"
20	22. الاحتلال يقرّ بـ"خطأ أخلاقي" أدى لاستشهاد مسن فلسطيني يحمل الجنسية الأميركية
20	23. أعضاء الكنيست اليهود يتعلمون العربية

<u>الأرض، الشعب:</u>	
21	24. "الإسلامية المسيحية": الاحتلال أقر بناء 5,823 وحدة استيطانية جديدة بالقدس خلال الشهر الماضي
21	25. "القسطل" الإخبارية: 220 معتقلاً وهدم 34 منزلاً ومنشأة في القدس خلال كانون الثاني/يناير
22	26. الاحتلال يهدم منزل الشهيد أبو شخيدم
22	27. الاحتلال يصادق على إنشاء مستوطنة "افيتار"
22	28. "إيد بإيد لندقي الجيل" .. مبادرة شبابية تُدخل "الدفء" إلى قلوب أطفال فلسطينيين لبنان
23	29. غزة.. اكتشاف بقايا قبر يعود إلى العهد الروماني
<u>مصر:</u>	
23	30. مصر تدعو لتهئية مناخ المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
24	31. مناورات بحرية في الخليج بمشاركة "إسرائيل" ودول عربية وإسلامية
24	32. وثائق أميركية تكشف تعاقد الجيش السوداني مع شركة يرأسها ضابط استخبارات إسرائيلي سابق
25	33. صحيفة عبرية: الإمارات تضخ 10 مليارات دولار للاستثمار في الكيان الصهيوني
25	34. صحيفة فرنسية: الحوثيون يحاولون التشويش على شهر العسل بين "إسرائيل" والإمارات
26	35. جبروزاليم بوست: المغرب لا يعارض عودة "إسرائيل" للاتحاد الإفريقي
26	36. انسحاب مخترعة كويتية من "إكسبو دبي" بعد إعلانه عن الاحتفال بـ"اليوم الوطني لإسرائيل"
<u>دولي:</u>	
27	37. بعد عباس: بليكن يهاتف وزير الخارجية الإسرائيلي
27	38. الاتحاد الأوروبي: نولي تقرير منظمة العفو الدولية الاهتمام المناسب
28	39. استشهاد المسنّ أسعد: واشنطن تطالب "إسرائيل" بتحقيق "جنائيّ شامل"
28	40. رئيس مجلس الأمن الدولي لـ"القدس العربي": تسوية القضية الفلسطينية تبدو الآن بعيدة المنال
29	41. نواب أميركيون يطالبون بليكن بوقف تحقيق الأمم المتحدة في الجرائم الإسرائيلية
<u>حوارات ومقالات</u>	
29	42. لماذا تصر سلطة رام الله على انعقاد جلسة المجلس المركزي؟... ماجد الزبدة
31	43. حملات شيطنة الفلسطينيين... هذه أسبابها... محمد عايش

33	44. معركة العراقيب: وثائق تاريخية تكشف للمرة الأولى ملكية البدو للأرض "2-2"... نتعئيل بندل
37	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. "أمستي" تعرض تقريرها وتدين "إسرائيل": نظام فصل عنصري يجب محاسبته وحظر توريد السلاح إليه

عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت منظمة العفو الدولية، إن الفصل العنصري الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين هو نظام هيمنة قاسٍ وجريمة ضد الإنسانية، مشددة على أنه ينبغي مساءلة السلطات الإسرائيلية على ارتكاب جريمة الفصل العنصري.

وأكدت في تقرير حديث أعلنت عنه، أمس، في مؤتمر صحفي بالقدس الشرقية المحتلة على أنه "يقتضي حجم وخطورة الانتهاكات التي وثقتها إجراء تغيير هائل في مقاربة المجتمع الدولي لأزمة حقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة".

وقالت، يمكن لجميع الدول ممارسة الولاية القضائية الشاملة على الأشخاص الذين يُشتبه على نحو معقول في ارتكابهم جريمة الفصل العنصري بموجب القانون الدولي. أما الدول الأطراف في اتفاقية الفصل العنصري، فمن واجبها القيام بذلك.

ودعت "مجلس الأمن الدولي إلى فرض حظر شامل على توريد السلاح إلى إسرائيل، يجب أن يشمل كافة أنواع الأسلحة والذخائر، علاوة على معدات إنفاذ القانون، نظراً للقتل غير المشروع لآلاف المدنيين الفلسطينيين على أيدي القوات الإسرائيلية".

وقالت، "ويتعين على مجلس الأمن أيضاً فرض عقوبات تستهدف أشخاصاً محددين، مثل تجميد أصول المسؤولين الإسرائيليين الأكثر ضلوعاً في ارتكاب جريمة الفصل العنصري".

كما دعت المنظمة "المحكمة الجنائية الدولية إلى النظر في جريمة الفصل العنصري في سياق تحقيقاتها الحالية في الأراضي الفلسطينية المحتلة" مناشدة "جميع الدول ممارسة الولاية القضائية الشاملة وتقديم مرتكبي جرائم الفصل العنصري إلى العدالة".

وقالت أنياس كالامار، الأمينة العامة لمنظمة العفو، لا يجوز بعد، الآن، أن يقتصر الردّ الدولي على الفصل العنصري على الإدانات العقيمة والمراوغة؛ فإذا لم نعالج الأسباب الجذرية، سيظل الفلسطينيون والإسرائيليون أسرى دوامة العنف التي دمرت حياة عدد كبير جداً من الناس. وأضافت، وينبغي على إسرائيل تفكيك نظام الفصل العنصري والبدء بمعاملة الفلسطينيين كبشر متساوين في الحقوق والكرامة. وإلى أن تفعل ذلك، سيظل السلام والأمن احتمالين بعيدَي المنال للإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء. ويبين التقرير بالتفصيل كيف أن إسرائيل تفرض نظام اضطهاد وهيمنة على الشعب الفلسطيني أينما تمك السيطرة على حقوقه. وهذا يشمل الفلسطينيين المقيمين في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، فضلاً عن اللاجئين النازحين في بلدان أخرى.

### "جريمة ضد الإنسانية"

يوثق التقرير الشامل المؤلف من 182 صفحة بعنوان نظام الفصل العنصري (أبارتهايد) الإسرائيلي ضد الفلسطينيين: نظام قاسٍ يقوم على الهيمنة وجريمة ضد الإنسانية، كيف أن عمليات الاستيلاء الهائلة على الأراضي والممتلكات الفلسطينية، وأعمال القتل غير المشروعة، والنقل القسري، والقيود الشديدة على حرية التنقل، وحرمان الفلسطينيين من حقوق المواطنة والجنسية تشكل كلها أجزاءً من نظام يرقى إلى مستوى الفصل العنصري بموجب القانون الدولي. ويتم الحفاظ على هذا النظام بفعل الانتهاكات التي تبين لمنظمة العفو الدولية أنها تشكل فصلاً عنصرياً وجريمة ضد الإنسانية كما هي مُعرّفة في نظام روما الأساسي والاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها (اتفاقية الفصل العنصري).

وقالت كالامار، إن "تقريرنا يكشف النطاق الفعلي لنظام الفصل العنصري في إسرائيل. وسواء كان الفلسطينيون يعيشون في غزة، أو القدس الشرقية، أو الخليل، أو إسرائيل نفسها، فهم يُعاملون كجماعة عرقية دونية ويُحرمون من حقوقهم على نحو ممنهج. وقد تبين لنا أن سياسات التفرقة ونزع الملكية والإقصاء القاسية المتبعة في جميع الأراضي الخاضعة لسيطرة إسرائيل تصل بوضوح إلى حد الفصل العنصري. ومن واجب المجتمع الدولي التصرف".

وأضافت، ما من مبرر ممكن لنظام بُني على القمع العنصري المُأسس والمطوّل لملايين الناس. ولا مكان للفصل العنصري في عالمنا، والدول التي تقرر أن تقبل تجاوزات إسرائيل ستجد نفسها في

الجانب الخطأ من التاريخ. والحكومات التي تواصل تزويد إسرائيل بالأسلحة وتحميها من المساءلة في الأمم المتحدة تساند نظام فصل عنصري، وتقوّض النظام القانوني الدولي، وتقاوم معاناة الشعب الفلسطيني. وينبغي على المجتمع الدولي أن يواجه واقع الفصل العنصري في إسرائيل، وأن يتبع السبل العديدة المؤدية إلى العدالة، والتي من المعيب أنها لم تُستكشف بعد. ولفقت منظمة العفو إلى إن "نظام الفصل العنصري هو منظومة مُأسسة للقمع والهيمنة تمارسها جماعة عرقية ضد أخرى".

وقالت، إنه "انتهاك خطير لحقوق الإنسان يُحظره القانون الدولي العام. ويُظهر البحث الواسع والتحليل القانوني اللذان أجرتهما منظمة العفو بالتشاور مع خبراء من خارجها أن إسرائيل تُطبّق هذا النظام ضد الفلسطينيين من خلال قوانين وسياسات وممارسات تضمن إدامة معاملتها العنصرية القاسية لهم".

وأضافت، "وفي القانون الجنائي الدولي، تُعدّ الأفعال غير القانونية المحددة التي تُرتكب ضمن نظام من القمع والهيمنة بنّية إدامته جريمة الفصل العنصري المرتكبة ضد الإنسانية. وهذه الأفعال مُدرجة في اتفاقية الفصل العنصري وفي نظام روما الأساسي، وتشمل القتل غير المشروع، والتعذيب، والنقل القسري، والحرمان من الحقوق والحريات الأساسية".

وتابعت، "وثّقت منظمة العفو الدولية أفعالاً مُحرّمة في اتفاقية الفصل العنصري ونظام روما الأساسي في كافة المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل، مع أنها تحدث في الأراضي الفلسطينية المحتلة بصورة أكثر تكراراً وعنفاً مما تحدث في إسرائيل. وتطبّق السلطات الإسرائيلية تدابير متعددة لحرمان الفلسطينيين عمداً من حقوقهم وحرياتهم الأساسية، بما في ذلك قيود قاسية على حرية التنقل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والاستثمار الضئيل المزمّن القائم على التمييز في المجتمعات الفلسطينية داخل إسرائيل، وحرمان اللاجئيين من حق العودة. كما يوثّق التقرير النقل القسري، والاعتقال الإداري، والتعذيب، وأعمال القتل غير المشروعة في كل من إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة".

وقد وجدت منظمة العفو أن هذه الأفعال تشكل جزءاً من هجوم ممنهج وواسع النطاق موجه ضد الشعب الفلسطيني، وتُرتكب بنّية إدامة نظام القمع والهيمنة. لذا فهي تشكل جريمة الفصل العنصري المرتكبة ضد الإنسانية.

## معاملة الفلسطينيين كتهديد ديموغرافي

وأشارت إلى انه "منذ قيام دولة إسرائيل العام 1948، انتهجت سياسة تكوين أغلبية ديموغرافية يهودية ثم الحفاظ عليها، وتعظيم سيطرتها على الأراضي والموارد لمنفعة الإسرائيليين اليهود. وفي 1967، وسّعت هذه السياسة لتشمل الضفة الغربية وقطاع غزة. واليوم، تستمر إدارة كافة الأراضي التي تخضع لسيطرة إسرائيل بما يفيد الإسرائيليين اليهود على حساب الفلسطينيين، فيما يستمر إقصاء اللاجئين الفلسطينيين".

وقالت، "اعتبرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة الفلسطينيين تهديداً ديموغرافياً، وفرضت تدابير للسيطرة على وجودهم ووصولهم إلى الأراضي في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، وللتقليل من ذلك. وتتضح هذه الأهداف الديموغرافية جيداً من الخطط الرسمية لـ"تهويد" مناطق في إسرائيل والضفة الغربية، ومن ضمنها القدس الشرقية، وهو ما يظل يُعرض آلاف الفلسطينيين لخطر النقل القسري".

## قمع لا يعرف حدوداً

وبينت المنظمة بأن السلطات الإسرائيلية تعامل الفلسطينيين كجماعة عرقية دونية يُحددها وضعهم العربي غير اليهودي. ويترسخ هذا التمييز العنصري في القوانين التي تؤثر في الفلسطينيين في كل أنحاء إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت، "فعلى سبيل المثال، يُحرم الفلسطينيون من حملة الجنسية الإسرائيلية من القومية، ما ينشئ تبايناً قانونياً عن الإسرائيليين اليهود. وفي الضفة الغربية وغزة حيث تسيطر إسرائيل على سجل السكان منذ العام 1967، لا يحمل الفلسطينيون جنسية ويُعدّ معظمهم منعدمي الجنسية ويحتاجون إلى بطاقات هوية من الجيش الإسرائيلي كي يعيشوا في الأراضي المحتلة ويعملوا فيها".

وأضافت، "ويظل اللاجئون الفلسطينيون والمنحدرون منهم، الذين هُجروا في حربَي 1947-1949 و1967، يُحرمون من حق العودة إلى أماكن إقامتهم السابقة. ويُعدّ إقصاء إسرائيل للاجئين انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي ترك الملايين معلقين في حالة تهجير قسري دائمة".

وتابعت، "ويُمنح الفلسطينيون في القدس الشرقية، التي ضمتها إسرائيل قسراً إليها، إقامة دائمة بدلاً من الجنسية - مع أن هذه الحالة دائمة بالاسم فقط. ومنذ العام 1967، سُحبت الإقامة مما يزيد على 14 ألف فلسطيني وفق تقدير وزارة الداخلية، ما أدى إلى نقلهم قسراً إلى خارج المدينة".

## مواطنون أقل درجة

وأشارت إلى انه "يواجه الفلسطينيون من حملة الجنسية الإسرائيلية - الذين يشكلون نحو 21 بالمئة من السكان - أشكالاً عديدة من التمييز المُؤَسَّس. في 2018، تبلور التمييز ضد الفلسطينيين في قانون دستوري كرس للمرة الأولى إسرائيل كـ"دولة قومية لليهود" حصراً. ويعزز القانون أيضاً بناء المستوطنات اليهودية ويُخفِّض مكانة اللغة العربية كلغة رسمية".

## نزع الملكية

وأكدت المنظمة "يشكل نزع الملكية من الفلسطينيين وتهجيرهم من منازلهم ركناً مهماً جداً في نظام الفصل العنصري الإسرائيلي؛ فمنذ قيام دولة إسرائيل، فرضت عمليات استيلاء جماعية وقاسية على الأراضي ضد الفلسطينيين، وتواصل تطبيق عشرات القوانين والسياسات لإرغام الفلسطينيين على العيش في معازل صغيرة. ومنذ العام 1948، تهدم إسرائيل مئات الآلاف من منازل الفلسطينيين وغيرها من الممتلكات في كافة المناطق الخاضعة لولايتها القضائية وسيطرتها الفعلية".  
وقالت، "غالباً ما تستهدف منظمات المستوطنين المدعومة بالكامل من الحكومة الإسرائيلية الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية، بهدف تهجير الأسر الفلسطينية وتسليم منازلها للمستوطنين".

## قيود قاسية على حرية التنقل

وقالت، "فرضت السلطات الإسرائيلية منذ منتصف التسعينيات قيوداً صارمة على نحو متزايد على تنقل الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتسيطر شبكة من نقاط التفتيش العسكرية وحواجز الطرق والأسيجة وغيرها من المنشآت على تنقل الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتقيّد سفرهم إلى إسرائيل أو الخارج".  
ودعت "إلى وضع حد للممارسة الوحشية المتمثلة بهدم المنازل وعمليات الإخلاء القسري كخطوة أولى".

وقالت، "وينبغي على إسرائيل منح جميع الفلسطينيين المقيمين فيها وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة حقوقاً متساوية بما يتماشى مع مبادئ القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. كما ينبغي عليها الاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين والمنحدرين عنهم بالعودة إلى ديارهم



التي كانت فيما مضى تعيش فيها عائلاتهم، وتقديم تعويضات كاملة إلى ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان والجرائم ضد الإنسانية".

الأيام، رام الله، 2022/2/2

## ٢. الأحمـد: الدعوات والتحضيرات للمجلس المركزي انتهت.. حماس لا تمتلك إرادة إنهاء الانقسام

رام الله: أكد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح عزام الأحمـد أن التحضيرات لدورة المجلس المركزي الأحد المقبل تكاد تكون انتهت، وأن الدعوات وجهت لجميع أعضاء المجلس منذ السبت الماضي، مشيراً إلى أن كلمة للرئيس محمود عباس سوف تكون في مستهل افتتاح دورة المجلس المركزي. وقال الأحمـد في لقاء مع تلفزيون فلسطين، "إن الدعوات توجهت للأعضاء وليس لكل فصيل على حدة، علاوة على أنه تم الانتهاء من إعداد أجندة أعمال دورة المجلس المركزي والتي أرفقت مع الدعوات، والتحضيرات تمت وفق قوانين منظمة التحرير". وأشار الأحمـد إلى أنه خلال التحضير لعقد دورة المجلس تم التواصل مع فصائل منظمة التحرير من أجل الإعداد حول ما سيخرج عن هذه الدورة، خاصةً أن المجلس المركزي له صلاحيات المجلس الوطني حالياً ومن حقه أن يخرج ببرامج من وحي الواقع.

وسيكون على جدول أعمال المجلس المركزي، وفق الأحمـد، قضية انتخاب أعضاء آخرين للمجلس الوطني وأعضاء اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس الوطني ونوابه وأمين سر المجلس حيث استقال وتوفي بعضهم. وتابع الأحمـد، سيبحث المجلس المركزي في أعماله العلاقتين مع أميركا وإسرائيل وكذلك الانقسام وقضية تطوير وتفعيل مؤسسات منظمة التحرير وغيرها.

وحول مقاطعة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، نوه الأحمـد أنها مقاطعة منذ 2018 للمجلسين الوطني والمركزي، وقال: "لا توجد غير الشعبية تقاطع المجلس المركزي وهذا لا يؤثر على شرعية القرارات ما دام نصاب المجلس المركزي مكتملاً". وبما يتعلق بحوارات الجزائر، قال الأحمـد: "إن رعاية الجزائر للمصالحة تعتمد أسلوباً مختلفاً عن كل الدول التي رعت المصالحة".

إلى ذلك، أكد الأحمـد "كنا نتمنى أن يكون الانقسام خلفنا لكن حتى الآن حماس لا تمتلك إرادة إنهاء الانقسام، كما أننا لا يمكن أن نقبل بنقل الانقسام إلى داخل منظمة التحرير". وبما يتعلق بمشاركة حماس في المجلس المركزي، قال الأحمـد: "إن حماس لديها أعضاء في المجلس الوطني بصفتهم أعضاء وليسوا ممثلين عن حماس".

القدس، القدس، 2022/2/1

### ٣. "الشرق الأوسط": اتصال بليكن بعباس يستبق "قرارات تصعيدية" لـ"المركزي"

رام الله-كفاح زبون: قال مصدر فلسطيني مطلع لـ«الشرق الأوسط» إن الأميركيين كانوا قلقين من أن يتخذ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قرارات «تصعيدية» في جلسة «المجلس المركزي» المرتقبة الأحد المقبل، «لذلك طلبوا منه التريث وإعطاء فرصة لدفع جهود السلام في المنطقة». الطلب مرره وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن إلى أبو مازن في الاتصال الذي جرى بينهما، في وقت متأخر الاثنين، قبل أن يتصل لاحقاً بوزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، ضمن حراك سياسي تصاعد في المنطقة قبل جلسة «المركزي»، وشمل كذلك لقاء أمين سر «اللجنة المركزية لحركة فتح»، جبريل الرجوب، بوزير الخارجية المصري سامح شكري، واتصلاً بين عضو «مركزية فتح» الوزير حسين الشيخ ومبعوث الرئيس للشرق الأوسط ونائب وزير الخارجية الروسية، ميخائيل بوغدانوف.

وأضاف المصدر الفلسطيني أن الإدارة الأميركية قلقة من مخرجات «المجلس المركزي» المقبلة، وأن لديهم مخاوف من أن يقدم الرئيس عباس على قرارات تصعيدية «في ظل انعدام الأفق السياسي». و«لذلك طلبوا منه إعطاءهم فرصة. ليس للأميركيين فقط. بل لكل الأطراف ذات الصلة. لقد طلبوا من القيادة التريث، وعدم اتخاذ قرارات أو تفعيل القرارات السابقة للمركزي». وأوضح المصدر أن اتصال بليكن بعباس كان يهدف لإعطاء الانطباع «بأن الإدارة الأميركية ملتزمة بعملية السلام، وأنه لا داعي للتصعيد فلسطينياً، لكن عملياً لا يوجد أي اختراق أو وعود محددة». ولم ينتظر بليكن كثيراً بعد اتصاله بعباس، واتصل في الليلة نفسها بلبيد، وناقش معه العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، وشجعه على مزيد من الإجراءات. والمبادرة الأميركية لامتناس حرارة «المركزي»، جاءت في ظل أن لـ«المركزي» أسبقيات في اتخاذ قرارات مصيرية وإن كانت لم تر النور.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/2

### ٤. اشتية يرحب بتقرير "العفو الدولية" ويطلب الأمم المتحدة بتوفير الحماية لشعبنا

رام الله: رحب رئيس الوزراء محمد اشتية بالتقرير الذي أصدرته منظمة العفو الدولية الثلاثاء، ووصف اشتية التقرير الدولي بأنه "من أكثر التقارير الحقوقية الدولية مهنية، ومصداقية، وشفافية، وأنه يشكل وثيقة أممية على درجة عالية من الأهمية، تضاف إلى سلسلة التقارير الدولية التي حذرت من ممارسات وسياسات التمييز والاضطهاد والعنصرية التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في جميع أماكن تواجده". كما اعتبر اشتية التقرير بمثابة انتصار جديد لقضية الشعب الفلسطيني العادلة، وإنصاف لضحايا سياسة "الأبرتهاید" الإسرائيلية ممن تعرضوا وما زالوا

يتعرضون لجرائم القتل وهدم البيوت والاستيلاء على الممتلكات، وتوسع المستوطنات، والسطو على المياه والثروات، وجميع مقدرات الشعب الفلسطيني. وطالب اشتية الدول الداعمة لإسرائيل بوقف دعمها لدولة الفصل العنصري، وفرض قيود عليها كتلك التي فرضت على دولة الفصل العنصري في جنوب إفريقيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/1

#### ٥. أنيس القاسم: عقد "المركزي" يهدف للإجهاد على ما تبقى من المؤسسات الفلسطينية

عمان - غزة/ يحيى اليعقوبي: قال رئيس المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج الدكتور أنيس قاسم إن إصرار قيادة "التنسيق الأمني" في السلطة على عقد المجلس المركزي يهدف للإجهاد نهائيًا على ما تبقى من مؤسسات فلسطينية تابعة لمنظمة التحرير. وأضاف قاسم في مقابلة خاصة مع "فلسطين أون لاين"، أن قيادة التنسيق الأمني قد أعلنت أن المجلس المركزي سوف يعقد "بمن حضر"، أي حتى لو قاطعت الفصائل الاجتماع، فإن المجلس سوف ينعقد، مما يعني أن تلك القيادة لم تعد تكثرث لا بالفصائل ولا تعير انتباهاً لمطالب قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني. وتابع "قيادة التنسيق الأمني تحتاج إلى ورقة التوت" التي تعتقد أن المجلس المركزي يوفرها لها في المضي في التعيينات التي اقترحتها هذه القيادة". وأوضح أن "المركزي" لا يملك صلاحية الموافقة على التعيين وقرارات إنشائه من المجلس الوطني لم تمنحه هذه الصلاحيات، "هذا فضلاً أن الأصل، وهو المجلس الوطني، قد فقد شرعيته، فما بالك بالفرع، وهو المجلس المركزي؟!".

وعن معارضة فصائل وازنة من خارج المنظمة وداخلها للاجتماع، ذكر أنها تأتي لأسباب مختلفة، منها لعدم شرعيته وعدم صلاحيته، ومنها اعتراض على التعيينات المقترحة، وكذلك اعتراضاً على تفرد حركة فتح بالقرارات وعدم أخذ آراء الفصائل بعين الاعتبار، ومنها "أسباب أمانية" لبعض الفصائل كي تضغط على محمود عباس بزيادة مخصصاتها.. وشدد على ضرورة العمل في كل أوساط الشعب الفلسطيني على تجييش حملة في الداخل والخارج "لنزع الشرعية عن السلطة القائمة" ونزع الشرعية من قبل أوسع قطاعات الشعب. وقال إن هذا "سيحرم السلطة من التصرف باسم الشعب أو أن تمثل الشعب الفلسطيني، وستبقى هذه السلطة، بعد عزلها جماهيرياً، رهينة لإرادة ضابط الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2022/2/1

## ٦. فحماوي لـ"فلسطين": "المركزي" فاقد الشرعية وانعقاده يعمق الانقسام

عمان-غزة/ نور الدين صالح: انتقد عضو الهيئة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، فارس فحماوي، إصرار حركة "فتح" على عقد جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير، في السادس من شهر فبراير/ شباط الجاري، واصفًا إياه بأنه "فاقد الشرعية". وقال فحماوي في حديث مع صحيفة "فلسطين"، إنَّ عقد المجلس المركزي على هذه الشاكلة وفي ظلِّ مقاطعة بعض فصائل منظمة التحرير المشاركة فيه، يُعمِّق حالة الانقسام السياسي في الشارع الفلسطيني. وأضاف أنَّ "حركة فتح ترى في نفسها أنها المسيطرة والمُمثلة للشعب الفلسطيني ولا يحقُّ لأيِّ تنظيم خاصة المنضوي تحت سقف المنظمة أن يعترض"، مُشدِّدًا على أنها "تُصرَّ على خط التقريط وما يُسمَّى عملية التسوية". وأوضح أنَّ إصرار حركة فتح على سياساتها القائمة على التقرُّد والإقصاء يزيد حالة التشرذم داخل منظمة التحرير ومؤسساتها، متسائلًا: "إذا الجبهتان الشعبية والديمقراطية تم إقصاؤهما، فمن بقي في المركزي؟".

فلسطين أون لاين، 2022/2/1

## ٧. حماس تشيد بتقرير "العفو الدولية": مساهمة جديدة بتعرية الاحتلال الإسرائيلي

أشادت حركة "حماس" بتقرير منظمة العفو الدولية الذي نشر يوم الثلاثاء، ويعتبر إسرائيل نظام فصل عنصري. وقال رئيس الدائرة الإعلامية في حركة حماس هشام قاسم -في بيان- إن الحركة تنتظر بتقدير واحترام لجهود منظمة العفو الدولية، في إصدار تقريرها المهني الذي يضع الحقائق في نصابها، حسب وصفه. واعتبر قاسم أن التقرير يصف الواقع المأساوي للشعب الفلسطيني الراح تحت الاحتلال على حقيقته، باعتبار كيان الاحتلال أنه نظام فصل عنصري، ويطبق سياسة "الأبارتهايد" في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة، حسب تعبيره. كما اعتبر البيان هذا التقرير "مساهمة جديدة في تعرية الاحتلال الإسرائيلي، ورفع الغطاء الذي حظي به سنوات وعقودا طويلة، سواء من خلال ما توفره الدول الاستعمارية الكبرى، أو غض الطرف عما يرتكبه من انتهاكات وممارسات بشعة". وأضاف بيان حركة حماس أن الحملة الإسرائيلية ضد منظمة العفو الدولية -على خلفية إصدار هذا التقرير- بمثابة "جهد آخر يُضاف إلى عنصرية الاحتلال اللإنسانية، وذلك من خلال سعيه لمحو الحقائق وتغييبها عن الرأي العام العالمي". وحثت الحركة منظمة العفو الدولية وغيرها من المنظمات الحقوقية الدولية على الاستمرار في "كشف ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من ظلم وحيف وإجحاف يرتكبه الاحتلال على مرأى ومسمع من العالم أجمع".

الجزيرة.نت، 2022/2/1

## ٨. فتح: تقرير منظمة العفو الدولية يعكس حقيقة "إسرائيل"

رام الله: أكدت حركة فتح على لسان عضو مجلسها الثوري والمتحدث الرسمي باسمها أسامه القواسمي، أن تقرير منظمة العفو الدولية "امنستي" محل ترحيب، وهو يعكس جزءا مهما من حقيقة دولة الاحتلال الإسرائيلية وممارساتها العنصرية وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني وبحق الإنسانية جمعاء. وقال القواسمي: "نعم نتفق تماما مع هذا التقرير في وصف إسرائيلي بدولة الفصل العنصري ونظام الأبارتهايد وأن ما تقوم به ضد الشعب الفلسطيني جرائم ضد الإنسانية، وهذا يتطلب خطوات حقيقية من كافة الأطراف الدولية ذات الصلة لوقف هذه الممارسات العنصرية والمنبوذة دوليا". وأكد القواسمي أن هذا التقرير هو شهادة إضافية لمن يشكك بممارسات إسرائيل، أو يدعي أنها تدافع عن نفسها، أو أنها دولة ديمقراطية، فإسرائيل ووفقا لهذا التقرير وغيره من التقارير الحقوقية الدولية تعبر عن أبشع انظمة الأبارتهايد والعنصرية ضد الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/2/1

## ٩. الشعبية: تقرير "امنستي" يمثل "غيباً من فيض" من جرائم الاحتلال

القدس المحتلة: رحبت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، بالتقرير الصادر الثلاثاء، عن "منظمة العفو الدولية - امنستي". وطالبت "الشعبية" في بيان تلقتة "قدس برس"، بضرورة "المراكمة على هذا الحدث، وفضح كافة الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني، وصولاً إلى محاكمته، والاعتراف بجريمة تطهيره العرقي، التي جرت لشعبنا عام 1948، على طريق إنهاء وجوده عن أرضنا العربية الفلسطينية كاملة". وفي الوقت ذاته؛ رأت أن تقرير امنستي "يمثل غيباً من فيض، مما ارتكبه ويرتكبه العدو الصهيوني من جرائم بحق الفلسطينيين، بأماكن تواجدهم كافة، في الوطن ومواقع اللجوء والشتات" بحسب البيان. ودعت "الجبهة" الأمم المتحدة، وكل المنظمات الدولية والحقوقية، لمحاسبة دولة الاحتلال على الجرائم التي تم إثباتها بالتقرير، وفرض العقوبات عليها، إضافةً إلى تنفيذ تحقيق رسمي حول ارتكاب "إسرائيل" لجريمة الفصل العنصري كجريمة ضد الإنسانية.

قدس برس، 2022/2/1

## ١٠. القيادي بفتح حسام خضر: اجتماع "المركزي الفلسطيني" ضرورة أمنية إسرائيلية

رام الله: كشف القيادي في حركة "فتح" حسام خضر، النقاب عن أن اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني المزمع عقده في 6 شباط/فبراير الجاري، برام الله؛ "مفروض من قبل الاحتلال وهدفه

ترتيب الأوضاع لمرحلة ما بعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس". وقال خضر في تصريحات لـ "قدس برس"، إن "الاجتماع يهدف إلى ترتيب الوضع الداخلي للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، وفق مقتضيات الضرورة الأمنية الإسرائيلية". وبين خضر - الذي انتخب نائباً في المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) عام 1996 - أن "انعقاد المجلس المركزي، مخالف للوائح وأنظمة منظمة التحرير الفلسطينية المعطلة أصلاً" وفق تبيانته. وأشار إلى أنه حتى ولو انعقد فإن الاجتماع "لن يأخذ أي قرار يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني، أو من أجل الوحدة الوطنية الفلسطينية، ناهيك عن قرار وقف التنسيق الأمني، الذي يطالب الفلسطينيون بوقفه". وبشأن فصائل منظمة التحرير، قال القيادي في "فتح": "للأسف دورها غير فعال وبعضها لا وزن ولا قيمة له" على حد تعبيره.

قدس برس، 2022/2/1

#### ١١. حماس تستهجن إطلاق أمن السلطة الفلسطينية النار على طلبة بطوباس

استهجت حركة "حماس" ما أقدمت عليه أجهزة أمن السلطة في مدينة طوباس من إطلاق النار على طلاب الثانوية العامة، وإصابة بعضهم، خلال تظاهرة سلمية لهم للمطالبة بحذف مواد من مناهجهم الدراسية، داعية إلى محاسبة الفاعلين. وأدان الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع في تصريح صحفي، اليوم الأربعاء، هذا السلوك الأمني المشين بحق طلبة المدارس، والذي يعبر عن العقلية الأمنية المقيتة التي تنتهجها أجهزة أمن السلطة بحق أبناء شعبنا في الضفة الغربية. وطالب القانوع بوقف هذه الاعتداءات ضد الطلبة، والعمل على حمايتهم، ومنحهم المساحة الواسعة للتعبير عن رأيهم، وإيصال مطالبهم للجهات المختصة والمعنية، وليس قمعهم وإطلاق النار عليهم. كما طالب بوضع حد للممارسات العدائية التي استهدفت طلاب الثانوية العامة والكتلة الإسلامية، ومحاسبة الفاعلين على ارتكاب هذه الحماقات.

موقع حركة حماس، 2022/2/2

#### ١٢. حماس: هدم المنازل لن يثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة المقاومة

القدس المحتلة: أكدت حركة "حماس" يوم الثلاثاء، أن سياسات الاحتلال الإسرائيلي بالعقاب الجماعي، وهدم المنازل، لن تثني الشعب الفلسطيني عن الدفاع عن حقه، ومواصلة المقاومة بكافة السبل. وقال الناطق باسم "حماس" عن مدينة القدس، محمد حمادة، في تصريح صحفي، إن "إغلاق وهدم القوات الإسرائيلية منزل الشهيد المجاهد فادي أبو شخيدم، في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، عمل جبان، يؤكد فشل الاحتلال في مواجهة المقاومة المستمرة، وأن دولته التي قامت على الجرائم

آن زوالها". وأتت حمادة على الفلسطينيين الذين "هبوا للدفاع عن المخيم، والتصدي للهدم، واشتبكوا مع قوات الاحتلال ببسالة"، مؤكداً أن "أهل مدينة القدس المحتلة هم خط الدفاع الأول عن الهوية العربية والإسلامية في فلسطين".

قدس برس، 2022/2/1

### ١٣. نسعى لوقف التدهور بالضفة.. بينيت: قريباً سنشغل منظومة اعتراض الصواريخ بالليزر

قال نفتالي بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء، إنه في غضون عام ستبدأ قوات جيشه باستخدام نظام اعتراض الصواريخ بالليزر تجريبياً ثم عملياً في وقت لاحق، وسينشر في البداية على الجبهة الحدودية مع قطاع غزة، ثم المناطق الأخرى.

وأضاف بينيت في كلمة له خلال المؤتمر السنوي الخامس عشر لمعهد البحوث الأمنية الإسرائيلي (INSS)، المنعقد في تل أبيب، إن هذا النظام سيسمح لإسرائيل على المدى المتوسط والبعيد بتطويقها بجدار ليزر يحميها من الصواريخ والطائرات بدون طيار وغيرها من التهديدات. وتابع "في الواقع سيأخذ من العدو أقوى ورقة لديه ضدنا" في إشارة منه لصواريخ المقاومة الفلسطينية وغيرها.

وواصل بينيت في خطابه "على سبيل المثال، يجلس أحمد في خانينوس ويطلق قذيفة صاروخية محلية الصنع، تكلف عدة مئات من الدولارات، ويطلقها باتجاه إسرائيل، والقبة الحديدية الاعتراضية من جهة أخرى التي يكلف صاروخها عدة عشرات الآلاف من الدولارات تعمل على اعتراضه .. هذه معادلة غير منطقية ستسمح لأحمد بإطلاق المزيد من صواريخ القسام، وننفق ملايين الدولارات على كل صاروخ أو ضربة صاعقة، ومليارات خلال العمليات العسكرية".

وأضاف "لقد قررنا كسر هذه المعادلة، وفي غضون بضع سنوات فقط سيتم عكس المعادلة تماماً، هم سيستثمرون الكثير ونحن سنستثمر القليل، وهذا سيخدم الدفاع الجوي الإسرائيلي وأصدقائنا في المنطقة الذي يتعرضون لتهديدات شديدة من إيران ووكلائها".

وبشأن التهديد الإيراني، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، إن حملة إضعاف إيران بدأت وستستمر في كل أبعادها النووية والاقتصادية والسيبرانية والعلنية والسرية، والعمل على إضعافها وإضعاف ووكلائها.

واعتبر بينيت، إن "العقوبات وتدفع مليارات الدولارات على النظام الإيراني، يعني المزيد من الصواريخ، والمزيد من الطائرات بدون طيار، والمزيد من الخلايا الإرهابية، والمزيد من الهجمات الإلكترونية وغيرها".

وقال بينيت إن "إسرائيل تتابع المحادثات النووية في فيينا، وتأمل أن تنتهي دون اتفاق .. يجب أن نتذكر أنه بينما تجلس وزارة الخارجية الإيرانية في فيينا مع القوى العظمى، فإن الحرس الثوري يتصرف مثل بلطجي ويهاجم الإمارات وغيرها - هذا هو تعريف المفاوضات تحت النار، ولذلك سنواصل الوقوف ضدهم بأي شكل من الأشكال".

وشدد على أن إسرائيل ستواصل معركتها ضد إيران سواء كان هناك اتفاق أو عدم وجوده. وبشأن الوضع الفلسطيني، قال بينيت إن حكومته تعمل على منع وقف التدهور في مناطق الضفة الغربية.

وأشار إلى أن حكومته تعمل على فتح صفحات جديدة مع دول العالم، مؤكداً على أن الولايات المتحدة ستبقى أفضل صديق لإسرائيل.

القدس، القدس، 2022/2/1

#### ١٤. مصادر أمنية إسرائيلية تكذب بينيت: نظام الليزر الاعتراضي يحتاج لسنوات

كذبت مصادر أمنية إسرائيلية، الليلة الماضية، تصريحات أدلى بها رئيس حكومتهم نفتالي بينيت، خلال مؤتمر أمني في تل أبيب، بأن نظام الليزر الاعتراضي للصواريخ سيكون جاهزاً للتشغيل في غضون عام. ونقلت القناة العبرية السابعة ووسائل إعلام عبرية مختلفة عن مصادر أمنية متعددة وعلى ارتباط بتطوير النظام، قولهم إن نظام الليزر لن يكون جاهزاً للاستخدام في غضون عام، وأن التجارب لا زالت مستمرة لتطويره. ورجحت تلك المصادر أن يستغرق الإنهاء من العمل بالنظام ما بين عامين وثلاثة أعوام، حتى يصبح جاهزاً للعمل.

القدس، القدس، 2022/2/2

#### ١٥. غضب إسرائيلي وترحيب فلسطيني بتقرير «الأبرتهايد»

تل أبيب: نظير مجلي: تلقت إسرائيل بغضب وقلق شديدين، تقرير منظمة العفو الدولية (أمستي)، الذي صدر، أمس (الثلاثاء)، وبتهمها بإدارة سياسة فصل عنصري (أبرتهايد) ضد الفلسطينيين، ليس



فقط في المناطق المحتلة، بل أيضاً ضد مواطنيها العرب. وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، رفض التقرير، وادعى أن ما ورد فيه «عبارة عن مخزن أكاذيب مكررة وأضاليل ومزاعم باطلة». وقال إن «حكومته تحارب قوى التطرف المعادية لإسرائيل»، ولكن أوساطاً سياسية في تل أبيب، أكدت أن التقرير يثير تخوفات كبيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/2

### ١٦. وسائل إسرائيلية لجمع معلومات جديدة على الحدود مع الأردن

القدس المحتلة: وضع جيش الاحتلال وسيلتين لجمع معلومات جديدة لمنع "تهريب الأسلحة" في القطاع الجنوبي من الحدود الأردنية، حسب ما ذكره موقع "إسرائيل ديفينس" العبري. إحدى الوسائل هي عبارة عن منطاد تكتيكي تم تدشينه في منتصف كانون الأول من العام الماضي، جزءاً من تعزيز القدرات الدفاعية على الحدود الأردنية، وهو منطاد جديد للمراقبة في منطقة اللواء. أما الجهاز الآخر الذي تم تركيبه في الأيام الأخيرة هو برج حديدي قد يحمل كاميرا متطورة ومجسات، لم ينشر الجيش صورته بعد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/1

### ١٧. منظمة إسرائيلية تحرض على سجن راشقي الحجارة 10 سنوات

طالبت منظمة في الكيان وزير الحرب الإسرائيلي بفرض حد أدنى من العقوبات على الفلسطينيين راشقي الحجارة الزجاجات الحارقة صوب المركبات الإسرائيلية. وقالت المنظمة التي تطلق على نفسها اسم "الحركة الأمنية"، وفق القناة 7 العبرية: إن عقوبة إلقاء الحجارة وزجاجات المولوتوف يجب أن تصل إلى السجن لـ 10 سنوات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/1

### ١٨. الشرطة الإسرائيلية تقرّ باستخدامها لتقنيات للتجسس المعلوماتي من دون تفويض

تل أبيب: أقرت الشرطة الإسرائيلية، الثلاثاء، بأنها استخدمت تقنيات للتجسس المعلوماتي من دون تفويض، وذلك بعد تقارير أفادت باستخدامها برنامج بيغاسوس الذي طوّره شركة "ان.اس.او" للأمن السبراني. وكان القضاء الإسرائيلي طلب في 20 كانون الثاني/يناير فتح تحقيق في استخدام الشرطة

برنامج بيغاسوس للتجسس إثر معلومات بهذا الصدد أوردتها صحيفة "كلكاليس" الاقتصادية الإسرائيلية.

وكانت الشرطة أشارت في بادئ الأمر إلى أنها "لم تجد أيّ عنصر يدعم هذه المعلومات" الصحافية.

لكنها، ومن دون الإشارة صراحة إلى برنامج بيغاسوس أو إلى شركة "ان.اس.او"، أعلنت في بيان الثلاثاء أنّ تحقيقاً معمقاً أتاح التوصل إلى "عناصر عدّلت بعض جوانب القضية".

وأضافت الشرطة في بيانها أنّ هذه العناصر "دفعت النائب العام إلى اتّخاذ تدابير فورية لمنع أيّ تجاوزات محتملة" لسلطته في ما يتعلّق بالمراقبة السيبرانية، مشدّدة على "تقيّدنا" بهذه التدابير.

القدس العربي، لندن، 2022/2/1

#### ١٩. "إسرائيل" تجري تدريبات تحاكي هجوماً على إيران بحضور أميركيّ

كشف تقرير صحافيّ إسرائيليّ، إجراء إسرائيل مؤخراً، تدريبات تحاكي هجوماً جويّاً في إيران، بحضور ضابط عسكري أميركيّ، شارك في التدريبات كمرقب في وقت كزّر فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية، تصريحاته بشأن إيران، واستمرار تل أبيب بالعمل ضدّها بالسّرّ والعلن.

جاء ذلك بحسب ما أوردته هيئة البث الإسرائيلية الرسمية ("كان 11")، مساء اليوم [أمس 005D، والتي أفادت بأنّ مشاركة الضابط الأميركيّ تعدّ "سابقة". كما لفتت الهيئة إلى أنّ تدريبات القوات الجوية الإسرائيلية المذكورة، نُقّذت لتحاكي هجوماً على أهداف "بعيدة المدى"، بما في ذلك في إيران. وذكرت الهيئة أنّ "التدريبات العملية أُجريت قبل نحو أسبوعين بعشرات الطائرات"، لافتة إلى أنّها أُجريت في ظلّ المراحل الأخيرة من المحادثات حول البرنامج النووي الإيرانيّ بين طهران والدول العظمى بفيينا.

وبحسب ما نقلت الهيئة عن مصادر لم تسمّها، فقد "تضمّنت التدريبات عدة سيناريوهات منها إعادة التزوّد بالوقود في الجوّ، ومهاجمة هدف بعيد المدى والتعامل مع صواريخ أرض-جو".

وذكر التقرير أنّه "وردت إشارة إلى الوجود الأميركيّ (في التدريبات المذكورة) خلال انعقاد اجتماع للهيئة الأميركية - الإسرائيلية الاستراتيجية للقضية الإيرانية 'ليشم' الأسبوع الماضي".

ووفق التقرير، "جاء في الإعلان الأميركيّ بعد المؤتمر أن الجانبين (الإسرائيليّ والأميركيّ) رحّباً بحضور مراقب أميركيّ في تمرين جويّ إسرائيليّ.

وذكر أنه يُتَوَقَّع "إجراء العديد من التدريبات المشتركة للجيشين، بما في ذلك تدريب... يحاكي اعتراض الصواريخ بعيدة المدى" كذلك.

عرب 48، 2022/2/1

## ٢٠. شركة NSO الإسرائيلية قَدّمت رشى لتصل لشبكات المحمول العالمية

قَدّمت شركة NSO الإسرائيلية، رشى مقابل الوصول لشبكات المحمول العالمية، بحسب ما كشفت صحيفة "واشنطن بوست" التي أوردت إفادة خبير أمن الهواتف المحمولة، غاري ميلر، الشاهد على ذلك. واستهدفت الرشى التي عرضتها الشركة الإسرائيلية، الولوج لنظام تتبع مواقع المستخدمين أثناء تجولهم حول العالم، وفق وثائق ذكرت الصحيفة أنها اطلعت عليها. وذكّر ميلر أنّ عرض الشركة الإسرائيلية، طُرِح خلال مكالمة جماعية في آب/ أغسطس 2017 بين مسؤوليها وممثلين عن شركة "موبايليوم" لأمن الهواتف النقالة، والتي كان يعمل فيها ميلر حينها.

عرب 48، 2022/2/1

## ٢١. شاكيد تعلن عن صياغة إجراءً قانونيًا مؤقتًا يتعلق بـ "لم الشمل"

صاغت وزيرة الداخلية الإسرائيلية إيليت شاكيد، إجراءً قانونيًا مؤقتًا لتنظيم المبادئ التوجيهية المتعلقة بإجراءات "لم الشمل" للفلسطينيين. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن شاكيد اتخذت الخطوة بالتنسيق مع سكرتير مجلس الوزراء الإسرائيلي. وقالت شاكيد، إن هناك نية لتقديم مشروع القانون بسرعة لتمريضه أمام الكنيست.

ويأتي ذلك بعد أن فشلت شاكيد في تمرير القانون بحلول نهاية شهر يناير/ كانون الثاني المنصرم، كما كانت وعدت بذلك، وأعلنت عن هذا القرار أمام المحكمة العليا الإسرائيلية قبل نحو شهر، حيث عارضت أحزاب في الحكومة الإسرائيلية المصادقة على تمرير القانون وعرضه على الكنيست للتصويت.

ومن المتوقع أن يحدد الإجراء الجديد الأولويات التي سيتم بموجبها معالجة طلبات لم شمل الأسرة، وسيظل ساريًا حتى يتم تمرير القانون في الكنيست وهو الأمر المتوقع قبل انتهاء الدورة الشتوية للكنيست.

القدس، القدس، 2022/2/1

## ٢٢. الاحتلال يقر بـ"خطأ أخلاقي" أدى لاستشهاد مسن فلسطيني يحمل الجنسية الأميركية

أعلن الجيش الإسرائيلي، أنه سيعزل ضابطين من منصبيهما، وسيوبخ ثالثاً، بعد وفاة فلسطيني أميركي مسن خلال اعتقاله في الضفة الغربية، الشهر الماضي. وقال الجيش في تقرير، إن وفاة عمر عبد المجيد أسعد، في 12 يناير (كانون الثاني)، جاءت نتيجة «فشل أخلاقي وسوء اتخاذ القرار».

وقال الجيش، إن أسعد لم يكن يحمل هوية و«رفض التعاون». وقام الجنود بتقييد يديه وتكميمه واقتادوه إلى مبنى قريب مع ثلاثة معتقلين آخرين. وعندما أطلقت القوات سراحه، تركه الجنود في الموقع حيث اعتقدوا أنه «نائم». الجيش الإسرائيلي قال في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، إن «التحقيق خلص إلى أن الحادث كان حدثاً خطيراً ومؤسفاً، نتج عن فشل أخلاقي وسوء اتخاذ القرار من جانب الجنود». وأكد رئيس أركان الجيش أفيف كوخافي، في بيان، أن «ترك السيد أسعد وحده ودون التحقق من حالته، حدث بسبب الإهمال، وهذا يتعارض مع قيم الجيش الإسرائيلي، وفي جوهرها مطلب حماية قدسية الحياة البشرية لأي شخص»، على حد تعبير البيان.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/2

## ٢٣. أعضاء الكنيست اليهود يتعلمون العربية

تلقى أعضاء الكنيست اليهود كتيباً لتعلم عدد من المصطلحات الأساسية للغة العربية، وذلك لكي يفهموا بعض الجمل التي يستخدمها النواب العرب في خطاباتهم.

وقد أقدم على هذه الخطوة، مدير عام الكنيست، غيل سيغال، بعد الضجة التي أحدثها النائبان عن «القائمة العربية الموحدة» للحركة الإسلامية، منصور عباس ووليد طه، ونواب «القائمة المشتركة»، أيمن عودة وأحمد الطيبي وسامي أبو شحادة، في الشهر الماضي، لدى إلقاء خطابات باللغة العربية.

والمعروف أنه على الرغم من تخفيض مكانة اللغة العربية في إسرائيل، بموجب «قانون القومية اليهودية»، من لغة رسمية ثانية إلى لغة مميزة، ما زالت اللغة العربية تعد رسمية في الكنيست. وحسب أنظمة البرلمان الإسرائيلي، بمقدور النواب التكلم باللغة العربية من على منصة الخطابات.

ولكن بسبب غياب ميزانية توفر الترجمة الفورية، فإن النواب اليهود ينزعجون من إلقاء خطابات بالعربية، ويعترضون لأنهم لا يفهمونها.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/2

٢٤. "الإسلامية المسيحية": الاحتلال أقر بناء 5,823 وحدة استيطانية جديدة بالقدس خلال الشهر

### الماضي

القدس المحتلة: كشفت تقريراً للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، أن سلطات الاحتلال صدقت على بناء 5,823 وحدة استيطانية جديدة في المدينة المحتلة خلال كانون الثاني/يناير المنصرم. وفي بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" الثلاثاء، أوضحت الهيئة أن سلطات الاحتلال أقرت خطة لتهويد ساحة البراق بقيمة 35 مليون دولار أمريكي. وأضافت أن سلطات الاحتلال صادرت نحو 500 دونم من أراضي بلدة العيساوية وضاحية رأس شحادة في مخيم شعفاط شمال القدس، لإقامة مكبٍ للأتربة، وحديقة عامة. وفي السياق، أقرت ما تسمى بـ "لجنة التخطيط والبناء" في بلدية الاحتلال بالقدس مشروعاً تهويدياً "باب الخليل السياحي" في منطقة باب الخليل أحد أبواب البلدة القديمة، وذلك بمبلغ 40 مليون شيكل. وذكرت الهيئة في تقريرها، أن قوات الاحتلال هدمت نحو 15 منزلاً ومنشأة في القدس خلال يناير، بدعوى عدم الترخيص، فيما أصدرت بلدية الاحتلال قراراً يقضي بهدم مسجد قيد الإنشاء في بلدة العيساوية، وأيضاً مسجد القبة الذهبية في بلدة بيت صفافا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/1

٢٥. "القسطل" الإخبارية: 220 معتقلاً وهدم 34 منزلاً ومنشأة في القدس خلال كانون الثاني/يناير

القدس المحتلة: وثقت شبكة "القسطل" الإخبارية اعتقال شرطة الاحتلال الإسرائيلي نحو 220 فلسطينياً من مدينة القدس المحتلة وضواحيها خلال كانون الثاني/يناير، منهم أطفال وسيّدات. وذكرت الشبكة في تقرير أصدرته الثلاثاء، أن بعض المعتقلين تعرضوا للضرب والتكيل على أيدي قوات الاحتلال خلال عملية اعتقالهم والتحقيق معهم، منهم مُصابون بالرصاص المطاطي. ووثقت الشبكة اقتحام 3078 مستوطنًا للمسجد الأقصى المبارك خلال يناير، وسط حماية الاحتلال وجنوده.

وحول عمليات الهدم، وثقت شبكة "القسطل" هدم 34 منشأة سكنية وتجارية وزراعية في القدس وضواحيها خلال كانون الثاني الماضي، منها عمليات الهدم القسري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/2/1

## ٢٦. الاحتلال يهدم منزل الشهيد أبو شخيدم

محمد وتد: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الثلاثاء، مخيم شعفاط وهدمت منزل الشهيد فادي أبو شخيدم، علما أن المنزل يقع في عمارة سكنية في الطابق الثالث. وأفاد شهود عيان أن المئات من عناصر القوات الخاصة برفقة طواقم الهدم، اقتحمت مخيم شعفاط وانتشرت في شوارعه بالكامل، ثم داهمت منزل الشهيد فادي أبو شخيدم وأبلغت العائلة بهدمه. واندلعت مواجهات في محيط منزل الشهيد أبو شخيدم، مع قوات الاحتلال التي اقتحمت المكان معززة بوحدة خاصة قامت بالاعتداء والتنكيل بالمواطنين وسكان الحي الذي يتواجد به منزل عائلة الشهيد أبو شخيدم. ورفضت المحكمة العليا الإسرائيلية الاعتراض المقدم من قبل عائلة الشهيد أبو شخيدم ضد الأمر العسكري القاضي بهدم منزلها.

عرب 48، 2022/2/1

## ٢٧. الاحتلال يصادق على إنشاء مستوطنة "افيتار"

ترجمة خاصة: صادق أفياحي ماندلبليت المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، على مخطط إنشاء مستوطنة "افيتار" التي ستقام على أراضي البؤرة الاستيطانية على جبل صبيح في نابلس. وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن ماندلبليت صادق على المخطط في آخر يوم له في منصبه الذي سيتركه بعد 6 سنوات من الخدمة.

القدس، القدس، 2022/2/2

## ٢٨. "إيد بإيد لندقي الجيل" .. مبادرة شبابية تُدخل "الدفء" إلى قلوب أطفال فلسطينيين لبنان

بيروت-مازن كريم: بدأت جمعية "كشافة ومرشدات الإسراء - مفوضية قطاع غزة"، يوم الثلاثاء، تنفيذ حملتها الشتوية لكسوة ألف طفل فلسطيني في مدينة صيدا ومخيماتها جنوب لبنان، تحت عنوان "إيد بإيد لندقي الجيل". وقال إبراهيم خليل، أحد القائمين على الحملة، إن "المبادرة الشبابية التي أطلقت في كانون الأول/ديسمبر الماضي، تهدف إلى تأمين كسوة شتوية للأطفال العائلات المتعففة في سبع تجمعات ومخيمات فلسطينية جنوب لبنان". وأوضح خليل لـ"قدس برس" أن

"المبادرة تسعى إلى التخفيف عن العائلات المتعقّفة، تَقَلُّ الأزمات المتلاحقة التي تعاني منها البلاد، في ظل التدهور الكبير للعملة اللبنانية مقابل الدولار الأمريكي". وأشار خليل إلى أن المبادرة "ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، حيث أطلقت الجمعية الكشفية، العديد من المبادرات في إطار الخدمة المجتمعية في العديد من المُدن والمخيّمات الفلسطينية في لبنان".

قدس برس، 2022/2/1

### ٢٩. غزة.. اكتشاف بقايا قبر يعود إلى العهد الروماني

غزة: أعلنت وزارة السياحة والآثار في قطاع غزة، الإثنين، عن اكتشاف بقايا قبر يعود إلى العهد الروماني، وذلك خلال العمل في مشروع إنشاء المدينة المصرية الواقعة في بلدة بيت لاهيا (شمال غرب). وقالت الوزارة، في بيان لها إن طواقمها "توجّهت إلى المكان وأجرت الفحوصات الأولية، وتحقّقت على مقتنيات تم العثور عليها في القبر". وأوضحت أنها أبلغت وزارة الأشغال العامة والإسكان بضرورة "وقف العمل في المكان الذي أكتشف فيه القبر، وإغلاق المنطقة". وأشارت إلى "تشكيل لجنة مختصة لدراسة المكتشفات الأثرية، والتعرف على قيمتها التاريخية، والخروج بتوصيات مناسبة للتعامل مع الموقع المكتشف".

القدس العربي، لندن، 2022/2/1

### ٣٠. مصر تدعو لتهيئة مناخ المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

القاهرة: دعا وزير الخارجية المصري، سامح شكري، يوم الثلاثاء، إلى «ضرورة تهيئة المناخ الملائم لإحياء مسار المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مع دعم كل سُبُل التحرك فُدماً بغية تحقيق ما يصبو إليه الشعب الفلسطيني الشقيق من حقوقه المشروعة، وصولاً إلى إقامة دولته المُستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لكل مقررات الشرعية الدولية». جاءت تصريحات شكري خلال استقبله بمقر الخارجية المصرية، الفريق جبريل الرجوب، أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح. وأوضح حافظ أن شكري أكد «مساندة مصر للجهود الفلسطينية الرامية إلى تعزيز الوضع الفلسطيني على كل الأصعدة السياسية والاقتصادية، بما في ذلك دعم المتطلبات التنموية في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/2/1

### ٣١. مناورات بحرية في الخليج بمشاركة "إسرائيل" ودول عربية وإسلامية

محمود مجادلة: تقود القوات البحرية الأميركية، يوم الثلاثاء، مناورات في البحر الأحمر تجمع بين 60 دولة تشمل إسرائيل والسعودية وباكستان ومصر والإمارات والبحرين، في أول تدريب من نوعه يُعلن عنه. وأفادت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية ("كان 11")، بأن سلاح البحرية الإسرائيلي يشارك حاليًا في مناورة بحرية كبيرة في الخليج العربي، والبحر الأحمر، بمشاركة دول عربية وإسلامية. وأشارت القناة إلى أن المناورة التي يطلق عليها IMX-22، والتي نظمتها وتشرف عليها القيادة الوسطى في الجيش الأميركي، تشارك فيها 60 دولة. ولفقت إلى أن قائد المناورة من الولايات المتحدة، ونائبه من بريطانيا وباكستان. وأضافت القناة إلى أن الدول العربية والإسلامية التي تشارك في المناورة إلى جانب إسرائيل، تضم كلاً من مصر، والأردن، والإمارات، والسعودية، والبحرين، والمغرب، والسودان، واليمن، وباكستان، وبنغلادش.

عرب 48، 2022/2/1

### ٣٢. وثائق أميركية تكشف تعاقد الجيش السوداني مع شركة يرأسها ضابط استخبارات إسرائيلي سابق

واشنطن- محمد المنشاوي: كشفت وثائق وزارة العدل الأميركية عن استمرار تعاقد الجيش السوداني مع شركة "الوبي" أو علاقات عامة واستشارات يرأسها ضابط استخبارات إسرائيلي سابق. ويعود بدء التعاقد بين الشركة -التي تتخذ من مدينة مونتريال الكندية مقراً لها- وبين المجلس العسكري الحاكم في السودان إلى صيف 2019 عقب الإطاحة بالرئيس السوداني السابق عمر البشير في أبريل/نيسان من العام نفسه. وتدّعي الوثائق التي اطلعت عليها الجزيرة نت أن شركة "ديكنز أند ماديسون" (Dickens & Madison) لم تقم بأي أنشطة لخدمة لمجلس السيادة العسكري الحاكم في السودان خلال الأشهر الستة الأخيرة داخل الولايات المتحدة، وأن أنشطتها لصالح المجلس العسكري الحاكم في السودان قد جرت خارج الأراضي الأميركية. وأظهرت قاعدة بيانات وحدة قانون تسجيل الوكلاء الأجانب بوزارة العدل -والتي اطلعت عليها الجزيرة نت- استمرار تعاقد شركة "ديكنز أند ماديسون" مع مجلس السيادة السوداني العسكري الذي يرأسه الفريق عبد الفتاح البرهان. ووقّع العقد آري بن ميناشي رئيس شركة "ديكنز أند ماديسون"، وهو ضابط سابق في الاستخبارات الإسرائيلية، في حين وقّعه من الجانب السوداني محمد حمدان دقلو (حميدتي) نائب رئيس السيادة وقائد قوات الدعم السريع يوم 17 يونيو/حزيران 2019. وحسب الشركة، تألفت أنشطتها من خدمات استشارية تتعلق بالانتقال من الحكم العسكري إلى الحكم المدني، وتسهيل عقد اجتماع خارج الولايات المتحدة بين



رئيس الحكومة الانتقالية في السودان ورئيس وزراء إسرائيل بهدف تعزيز العلاقات بين إسرائيل والسودان وتسهيل مساعدة الحكومة الإسرائيلية للحكومة الانتقالية في الخرطوم.

الجزيرة.نت، 2022/2/1

### ٣٣. صحيفة عبرية: الإمارات تضخ 10 مليارات دولار للاستثمار في الكيان الصهيوني

أبو ظبي: كشف موقع صحيفة "غلوبس" الاقتصادية العبرية، يوم الثلاثاء، أن ولي العهد الإماراتي، محمد بن زايد، أبلغ الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، خلال لقائهما في أبو ظبي أول أمس الأحد، أنه قرر الوفاء بتعهده لرئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، باستثمار عشرة مليارات دولار في الاقتصاد الإسرائيلي. ووصفت الصحيفة القرار الإماراتي بأنه "البشرى الأكبر التي تمخضت عنها زيارة هرتسوغ"، مشيرة إلى أن هذه "البشرى" تتجاوز أهميتها الاتفاقات السياسية والأمنية بين الجانبين. ولفتت الصحيفة إلى أن تعهد بن زايد السابق لنتنياهو، لم يتم تطبيقه بفعل الانتخابات، وتولي حكومة جديدة مقاليد الأمور في تل أبيب، مشيرة إلى أن الإمارات ستستثمر هذا المبلغ الضخم في شركات إسرائيلية تعمل في مجالات متعددة. ونقلت الصحيفة عن مصدر إماراتي مسؤول على اطلاع بهذا التطور قوله، إن أبوظبي انتظرت حتى تستقر الأوضاع السياسية في "إسرائيل"، وقررت بعد ذلك الوفاء بتعهد بن زايد باستثمار مبلغ الـ 10 مليارات دولار.

قدس برس، 2022/2/1

### ٣٤. صحيفة فرنسية: الحوثيون يحاولون التشويش على شهر العسل بين "إسرائيل" والإمارات

قالت صحيفة لاكروا (La Croix) الفرنسية-في تقرير لها- إن دولة الإمارات شهدت هجوما من عدو في نفس اللحظة التي استقبلت فيها صديقا هو الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ الذي دشن زيارة "تاريخية" من يومين لهذا البلد في أعقاب تطبيع العلاقات بينهما بموجب اتفاق أبراهام الموقع بواشنطن في سبتمبر/أيلول 2020 برعاية أميركية. وتشير الصحيفة الفرنسية إلى أن كلا البلدين يشتركان بالفعل في "مصدر قلق" واحد هو إيران، ورغم أن الطرفين الإماراتي والإيراني يسعيان في الوقت الراهن لإصلاح علاقاتهما التي تدهورت منذ العام 2016 فإن مسألة طبيعة ومدى وصاية طهران على حركة الحوثيين في اليمن تبقى قائمة باستمرار. وترى الصحيفة أن زيارة إسحاق هرتسوغ لهذا البلد الخليجي بعد زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت في ديسمبر/كانون الأول الماضي تشكل "مرحلة جديدة" في التقارب بين الدولتين في أعقاب تطبيع علاقاتهما برعاية الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. وقد أكد هرتسوغ -الذي يعتبر منصبه في إسرائيل شرفيا إلى حد كبير- خلال

زيارته لولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد أن "اتفاق إبراهيم يجب أن يستمر، وأن تتضمن المزيد من الدول لجهودنا". وبالفعل -تختم الصحيفة- فقد مهد هذا الاتفاق الطريق لتوقيع صفقات تجارية بين البلدين بما في ذلك بقطاع السياحة، حيث زار نحو 250 ألف إسرائيلي الإمارات منذ سبتمبر/أيلول 2020، كما ناقش رؤساء اتحاد المصنّعين في إسرائيل ومعهد التصدير الإسرائيلي الذين كانوا برفقة هرتسوغ إنشاء صندوق مشترك بقيمة 10 مليارات دولار وكيف يمكن لدولة الإمارات أن تساعد إسرائيل في إيجاد أسواق جديدة في الشرق الأوسط وآسيا.

الجزيرة.نت، 2022/2/1

### ٣٥. جيروزاليم بوست: المغرب لا يعارض عودة "إسرائيل" للاتحاد الإفريقي

تل ابيب . متابعات: قالت صحيفة "جيروزاليم بوست" إنه منذ إعلان رئيس المفوضية الإفريقية، موسى فقي، عن منح صفة عضو مراقب لإسرائيل في يوليو من العام الماضي، بدعم من رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية والرئيس الحالي للمنظمة، فيليكس تشيكيدي، احتجت 21 دولة على هذه الخطوة، غير أن بعضها لم يعارض فكرة انضمام الدولة العبرية في حد ذاته، بل لأن فقي اتخذ القرار دون عرض الأمر على المناقشة.

وأبرز المصدر نفسه أنه حالياً تقود الجزائر وجنوب إفريقيا حملة "ضغط" في إطار مسعاها لإبعاد إسرائيل عن الاتحاد الإفريقي، وإلى جانبها توجد زيمبابوي وناميبيا وبوتسوانا، في حين عبرت جميع الدول العربية وذات الأغلبية المسلمة عن اعتراضها على الخطوة، باستثناء المغرب وتشاد اللتان تربطهما علاقات دبلوماسية علنية معها والسودان التي تعمل حالياً على أمر مماثل، في حين أن مصر، وهي أول بلد عربي تربطه علاقات مباشرة مع إسرائيل، وقعت رسالة احتجاج واحدة على الأقل ضد عودتها، وكان ذلك كرد فعل على عدم طرح الأمر على طاولة النقاش لاتخاذ القرار بالإجماع.

رأي اليوم، لندن، 2022/2/1

### ٣٦. انسحاب مخترعة كويتية من "إكسبو دبي" بعد إعلانه عن الاحتفال بـ"اليوم الوطني لإسرائيل"

هاجر حرب: قررت المخترعة والمهندسة الكويتية جنان الشهاب إلغاء مشاركتها رسمياً في معرض "إكسبو دبي 2020، بعد نشر إعلان على حساب المعرض يدعو للاحتفال بما يسمى "اليوم الوطني لإسرائيل". وكان حساب "إكسبو دبي" قد وضع صورة عبر خاصية "الستوري" على موقع "إنستغرام" لجناح إسرائيل في المعرض مع عبارة "لنحتفل مع إسرائيل"، لترد شهاب عبر خاصية الستوري

بالقول “And Unfollow”، وتابعت: “وأعلن انسحابي من الإكسبو”. ولقي انسحاب الشهاب من المعرض، الذي يمثل أحد أبرز أوجه التطبيع الإماراتي- الإسرائيلي، إعجاب كثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين عبروا عن فخرهم واعتزازهم بتمسك الكويت بمواقفها الثابتة الراضية للتطبيع مع الاحتلال. وجنان الشهاب هي مهندسة ومخترعة كويتية حازت على ثلاث ميداليات ذهبية من منظمات عالمية تُعنى بالاختراعات في مجال الخلايا الكهرومغناطيسية لبث الكهرباء اللاسلكية عن بعد، والشهاب أيضا حاصلة على جائزة أفضل 10 مهندسات على مستوى الكويت عام 2015.

القدس العربي، لندن، 2022/2/1

### ٣٧. بعد عباس: بلينكن يهاتف وزير الخارجية الإسرائيلي

أجرى وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، بعد منتصف الليل، محادثة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي، يائير لبيد، وذلك بعد ساعات من المحادثة التي أجراها الوزير الأميركي مع رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس.

وبحث بلينكن وليد العلاقات الأميركية الإسرائيلية الوطيدة والتحديات المشتركة. وجدد وزير الخارجية الأميركي التزام إدارة الرئيس جو بايدن الراسخ لأمن إسرائيل، إضافة إلى ذلك، بحث بلينكن وليد القضايا الإسرائيلية الفلسطينية، دون الإشارة إلى ملف القنصلية الأميركية في القدس، أو إمكانية استئناف مسار المحادثات السياسية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

عرب 48، 2022/2/1

### ٣٨. الاتحاد الأوروبي: نولي تقرير منظمة العفو الدولية الاهتمام المناسب

أكد الاتحاد الأوروبي، مساء يوم الثلاثاء، إيلاءه تقرير منظمة العفو الدولية (أمستي) الاهتمام المناسب “كما نفعل في حالات مشابهة مع الأطراف ذات العلاقة”.

وقال الاتحاد الأوروبي، في موقفه حول التقرير، إنه سيواصل والدول الأعضاء فيه مراقبة التطورات على الأرض عن كثب، مؤكدا أن احترام القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان من قبل الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، والمساءلة عن الانتهاكات المرتكبة، يعتبر ركنا أساسيا لتحقيق السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط.

وأشار الاتحاد الأوروبي إلى أنه أعرب سابقا عن قلقه بشأن القوانين التي اعتمدها إسرائيل، مثل "قانون تنظيم الاستيطان" في عام 2017. وشدد على أن موقفه من المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، واضح أيضًا ولم يتغير: "فهي غير قانونية بموجب القانون الدولي، وتشكل عقبة رئيسية أمام السلام وتهدد بجعل حل الدولتين مستحيلًا".

القدس، القدس، 2022/2/1

### ٣٩. استشهاد المسنّ أسعد: واشنطن تطالب "إسرائيل" بتحقيق "جنايّي شامل"

طالبت الولايات المتحدة، سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بإجراء تحقيق جنائي كامل في جريمة اعتقال والتكيل بالمسن الفلسطيني، عمر محمد عبد المجيد أسعد (80 عاما)، الأمر الذي أدى إلى استشهاده، في قرية جلعليا شمالي مدينة رام الله، قبيل فجر يوم 12 كانون الثاني/يناير الماضي. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، في وقت متأخر من مساء الثلاثاء. وقال برايس إن "الولايات المتحدة تتطلع إلى تحقيق جنائي شامل، وتحمل إسرائيل المسؤولية الكاملة في هذه القضية". وأضاف أن واشنطن "ترحب بأي معلومات أخرى حول هذه الجهود (التحقيق الجنائي الذي تريد واشنطن من إسرائيل إجراءه) في أقرب وقت ممكن".

عرب 48، 2022/2/1

### ٤٠. رئيس مجلس الأمن الدولي لـ "القدس العربي": تسوية القضية الفلسطينية تبدو الآن بعيدة المنال

قال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيينزيا، رداً على سؤال لـ "القدس العربي" بشأن موقف روسيا من "الانتهاكات الإسرائيلية" المتكررة للأجواء السورية: "في تصريحاتنا حول الشرق الأوسط، لا نفوّت فرصة إلا ونشير إلى الانتهاكات الإسرائيلية للأجواء السورية أو أي أجواء أخرى وعدم القبول بها، نقول هذا باستمرار".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي بمناسبة تسلم الاتحاد الروسي رئاسة مجلس الأمن الدولي خلال شهر شباط/فبراير الحالي.

ورداً على سؤال آخر لـ "القدس العربي" حول الموقف المهادن من إسرائيل حول انتهاكاتها للحقوق الفلسطينية و نظام الأبرتهاید الذي تمارسه ضدهم "ولماذا لا تأخذ روسيا موقفا حاسما من هذه

الانتهاكات الجسيمة؟” أجاب: “عندما يتعلق الأمر بحقوق الفلسطينيين - على الرغم من العلاقات الجيدة مع إسرائيل - إلا أن روسيا تتحدث بصراحة عن هذا الأمر”. وأضاف: “نحن، وليس نحن فقط، معظم المجتمع الدولي لديه نفس الموقف بأن وضع الفلسطينيين في الأرض المحتلة غير مقبول. ويجب حله، يجب حله ضمن تسوية - دعونا نتحدث بصراحة - التسوية لا تظهر في الأفق، وندعو بقوة إلى استئناف عمل اللجنة الرباعية”.

القدس العربي، لندن، 2022/2/1

#### ٤١. نواب أميركيون يطالبون بليكن بوقف تحقيق الأمم المتحدة في الجرائم الإسرائيلية

وقع عشرات الأعضاء في مجلس النواب الأميركي على رسالة موجهة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكين، يطالبونه فيها إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بإطلاق قيادة جهد لإنهاء مساعي لجنة تابعة للأمم المتحدة تنظر في جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. وقالت المجموعة لمكونة من 42 عضواً في مجلس النواب، بقيادة الديمقراطي المؤيد لإسرائيل جوش جوتهايمر (من ولاية نيو جيرسي)، والجمهوريّة، فيكي هارتزلر (من ولاية ميزوري) ١، إن التحقيق الذي يبحث في جرائم حرب إسرائيلية محتملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة يعكس “تحيزاً أوسع نطاقاً مستمراً ضد إسرائيل”، وقالت إن على الأمم المتحدة أن تركز اهتمامها في مكان آخر.

القدس، القدس، 2022/2/1

#### ٤٢. لماذا تصر سلطة رام الله على انعقاد جلسة المجلس المركزي؟

ماجد الزيدة

أحسنّت القوى والفصائل الفلسطينية بقرارها مقاطعة جلسة المجلس المركزي التي يتم الترتيب لانعقادها في السادس من الشهر الحالي في رام الله، والتي تصر رئاسة السلطة الفلسطينية على عقدها بمن حضر بهدف ملء شواغر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بشخصيات مُقَرَّبَة من رئيس السلطة ومدعومة من كيان الاحتلال، وتمير قرارات تتجاوز النظام الأساسي لمنظمة التحرير، وتضرب بالتوافقات الوطنية الفلسطينية عرض الحائط، ونتائج الحوارات التي أجرتها الشخصيات والفصائل الفلسطينية على مدار السنوات الماضية لاستعادة الوحدة الفلسطينية وإنهاء الانقسام الفلسطيني.

إن إعلان أكبر الفصائل الفلسطينية مقاطعتها لجلسة المجلس المركزي المقبلة، وفي مقدمتها حماس والجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والتيار الإصلاحي لحركة فتح، وانضمام قوى فلسطينية أخرى لهذه المقاطعة مثل الجبهة الشعبية القيادة العامة وطلائع حزب التحرير الشعبية قوات الصاعقة، إضافة إلى دعوة المجلس التنسيقي للقوائم الانتخابية المستقلة لجميع القوى الفلسطينية بمقاطعة هذه الجلسة، وإعلان شخصيات فلسطينية رفضها لانعقاد هذه الجلسة، مثل عضو اللجنة التنفيذية السابق لمنظمة التحرير "ناصر القدوة" الذي أكد أن تيار أوصلو قد "تجاوز كل الخطوط الحمراء فيما يتعلق بمنظمة التحرير"، وإطلاق شخصيات وطنية عريضة تطالب برفض انعقاد جلسة المركزي لكونه "يعمق التفرد بالقرار الفلسطيني"، إنما يؤكد أن الفريق الذي سيشارك في جلسة المجلس المركزي يفترق لتمثيل الغالبية الساحقة من أبناء الشعب الفلسطيني.

يدرك السيد "محمود عباس" والفريق المحيط به أن مشروع التسوية والسلام الذي لطالما روج له بين الفلسطينيين قد ديس تحت بساطير جنود الاحتلال، وأن نجمة السياسي قد أفل، ومرحلته قاربت على الانتهاء، لذلك سارع إلى إجراء ترتيبات تضمن خلافته في رئاسة السلطة والمنظمة، وبما يحول دون تمكّن قوى المقاومة الفلسطينية التي تتمتع بقاعدة جماهيرية واسعة من الوصول إلى تمثيل يوازي حجمها الحقيقي داخل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية.

إن إعلان حركة فتح تيار عباس ترشيح "روحي فتوح" لرئاسة المجلس الوطني، و "حسين الشيخ" لعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وإصرارها على تمرير ترشيحاتها خلال اجتماع المركزي المقبل دون توافق وطني عوضاً عن كونه يشير إلى تهميشها بقية الفصائل الفلسطينية، وتعاملها مع منظمة التحرير وهيكلها الوطنية على أنها مؤسسات تتبع رئاسة السلطة وليست مؤسسات تمثل الكل الفلسطيني، فهي أيضاً تضرب عرض الحائط بالنظام الأساسي لمنظمة التحرير الذي تنص مواده على انتخاب "أعضاء المجلس الوطني عن طريق الاقتراع المباشر للشعب الفلسطيني"، و"انتخاب جميع أعضاء اللجنة التنفيذية من قبل المجلس الوطني"، وهي تمهد الطريق أمام فريق أوصلو لملء شواغر رئيس السلطة الفلسطينية، ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بمجرد انتهاء حقبة "محمود عباس" الذي جاوز ستة وثمانين عاماً من العمر، ويعاني من عدة أمراض أدخلته المشافي، وباتت صحته المتردية تحول دون قدرته على القيام بأعباء الرئاسة كما كان من قبل.

كما أن اختيار "حسين الشيخ" لعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير يشكل خرقاً لسفينة منظمة التحرير وشرعية تمثيلها للشعب الفلسطيني، فالرجل يعادي المقاومة الفلسطينية ويحظى بعلاقات جيدة مع قادة الاحتلال بحكم منصبه رئيساً لهيئة الشؤون المدنية والتي تتطلب منه تواصلًا على

مدار الساعة مع ضباط الإدارة المدنية في الضفة المحتلة، ما يعني نجاح الاحتلال في تصدير شخصية فلسطينية ضمن أعلى الهرم السياسي الفلسطيني، ويمهد الطريق أمام الرجل لتبوؤ منصب أمين سر اللجنة التنفيذية خلفاً للراحل "صائب عريقات"، ويجعل منه مرشحاً أبرز لخلافة عباس في رئاسة السلطة والمنظمة معاً، خاصةً مع تحركاته السياسية النشطة خلال الآونة الأخيرة وفي مقدمتها لقاءاته مع "يائير لابيد" وزير خارجية الاحتلال، و"بيني غانتس" وزير جيش الاحتلال الذي التقاه برفقة عباس.

اللافت في جلسة المجلس المركزي التي لم تُعقد بعد هو تسريب مسودة بيانها الختامي قبل أسابيع من انعقادها، مما يشير إلى أنها ليست أكثر من لقاء صوري لترتيب مرحلة ما بعد عباس، وتمير ترشيحات وتعيينات فريق أوصلو في المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وأن المشاركين الذي ستطالهم لعنات أبناء الشعب الفلسطيني إنما هم حفنة منتفعين وأصحاب امتيازات حضروا من أجل رفع الأيدي دون السماح لهم بمناقشة أيٍّ من القضايا الوطنية أو القرارات المصرية.

فلسطين أون لاين، 2022/2/1

### ٤٣ . حملات شيطنة الفلسطينيين ... هذه أسبابها

محمد عايش

الحملات الإلكترونية التي تستهدف الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي وتحاول تشويههم وتسخيف قضيتهم، دائماً ما تتزامن مع موجة تطبيع عربي أو خليجي مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وهذه الظاهرة لا يمكن أن تكون بالصدفة، وإنما هي مدبرة ومدروسة ولها أهدافها، وهنا الحكاية.

ما يحدث منذ بدأت موجة التطبيع الأخيرة مع الاحتلال هو، أن الحملات التي تستهدف الفلسطينيين وتقال من نضالهم وصمودهم تتقاطر واحدة تلو الأخرى، من خلال الإعلام التقليدي أو الإلكتروني، أو عبر شبكات التواصل، والحقيقة أن هذه الحملات لا تستهدف الفلسطينيين، وإنما هي في الحقيقة تهدف إلى تبرير التطبيع وتسويق الإذعان الرسمي العربي لدولة العدوان الإسرائيلي، وذلك عبر ادعاءات ضالة تتال من الفلسطينيين.

ثمة حملة جديدة شهدتها شبكات التواصل الاجتماعي مؤخراً للنيل من الفلسطينيين، وهذه الحملة كانت متزامنة مع زيارة رئيس دولة الاحتلال إسحق هرتسوغ إلى دولة الإمارات، كما أنها تزامنت مع تسريبات تتعلق ببرنامج التجسس الإسرائيلي "بيغاسوس" وتورط بعض الدول العربية بصفقات مع الاحتلال، من أجل الحصول على هذا البرنامج واستخدامه ضد المعارضين، أي أن الحملة ضد

الفلسطينيين تأتي بالتزامن مع جملة فضائح لأنظمة عربية، بعضها يقوم بالتطبيع العلني والآخر سراً ومن تحت الطاولة، ويتم الكشف عنه عبر وسائل الإعلام الأجنبية والإسرائيلية. هذا التزام لا يُمكن أن يكون بمحض الصدفة، والشواهد السابقة تدل على ذلك، إذ في كل مرة كانت تتزلق فيه بعض أنظمة الخليج إلى التطبيع مع الاحتلال، كنا نشهد حملة لتشويه الفلسطينيين وشيطنتهم، وذلك من أجل تبرير التحالف مع عدوهم، وهو الاحتلال الإسرائيلي. والحملة الأخيرة لا يمكن إلا أن تكون في هذا السياق، حيث إنها محاولة للتغطية على زيارة رئيس دولة الاحتلال إلى الخليج، وتحليقه فوق الأراضي المقدسة. مع كل محطة تطبيعية جديدة ومع كل قاع جديد يصله المطبوعون، يتم تنظيم حملة إلكترونية ممنهجة لتشويه الفلسطينيين وشيطنتهم، وكيال الاتهام لهم، وذلك للتغطية على أي انتقاد محتمل ضد التطبيع، وهذا يعني بالضرورة أن القائمين على هذه الحملات ليسوا سوى جيوش إلكترونية مدفوعة الأجر، تهدف إلى التطبيل والتسحيح للأنظمة السياسية المطبوعة، وتهدف إلى التغطية على السقوط الذي تهوي إليه هذه الأنظمة، وتهدف أيضاً إلى تقديم القرابين للمحتلين من أجل نيل الرضا.. والأهم من ذلك كله أن هذا معناه، أن هذه الحملات المرتبة سلفاً والمدفوعة الأجر لا تُمثل الرأي العام الحقيقي، ولا تُعبر عن ضمير الناس، إذ لا يزال الشارع العربي موحداً من المحيط إلى الخليج خلف قضاياه العادلة، وما زلنا في كل مواجهة بين الفلسطينيين والاحتلال نسمع الضمير الحي والحقيقي لهذا الشارع، من دون أي تزوير ولا تدليس وبعيداً عن الجيوش الإلكترونية. واقع الحال أن الأنظمة العربية المطبوعة، التي ارتمت في أحضان الاحتلال مؤخراً، تريد تغيير الثقافة العامة للإنسان العربي، وتريد غسل دماغه بما يجعله يقبل بالاحتلال كدولة طبيعية في هذه المنطقة، وفي الوقت ذاته تريد هذه الأنظمة أن تنزع من قلوب شعوبها التعاطف مع فلسطين وشعبها وقضيتها، ولذلك يتم تنظيم حملات تشويه الفلسطينيين المتزامنة مع محطات السقوط في مستنقع التطبيع.

والصحيح أن هذه الأنظمة العربية تُخطئ لو اعتقدت بأنها ستنجح في هذه المهمة، أو تلك، فلا إسرائيل ستصبح جزءاً طبيعياً من هذه المنطقة، ولا الشعوب العربية ستكره الفلسطينيين، أو تنتكر لقضيتهم التي هي قضية القدس والمسجد الأقصى، لأنه في نهاية المطاف لا يصح إلا الصحيح، ولا يمكن أن تستوي الأحوال في هذه المنطقة إلا بعد انتهاء الاحتلال، والتوصل إلى تسوية منطقية وعادلة للقضية الفلسطينية، وهذه التسوية بطبيعتها الحال يجب أن تضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة.. هذا هو الوضع الطبيعي في العقل العربي وكل ما سواه هو الاستثناء.

القدس العربي، لندن، 2022/2/1



## ٤٤ . معركة العراقيب: وثائق تاريخية تكشف للمرة الأولى ملكية البدو للأرض "2-2"

### نتعيل بندل

توجه الغازي بهذا الشأن وتم إبلاغه بأنهم سيصلحون الخلل. بعد سنتين تقريبا أبلغوه بأنه تم اصلاح ذلك. "في الصفحات الأربعين الأخيرة في الملف ظهرت فجأة رسالة ديان، ومعها مراسلات أكملت الأجزاء الناقصة في الفسيفساء. أنا أجلس في الأرشيف وأسمع حقا ديان يتحدث، بأسلوبه المميز قال بشكل علني أمورا يغلفها آخرون بورق السولفان: "نقل البدو إلى مناطق جديدة سيلغي حقهم كأصحاب للأراضي وهم سيكونون مستأجرين للأراضي من الدولة، هكذا حرفيا".

ويضيف الغازي: "هذا أيضا هو ديان المتحايل، الذي يعتقد أنه نجح في تسوية عملية النقل بمساعدة الموافقة، وهو يحرص على عدم تفسير كيف بالضبط نجح في الحصول على الموافقة. هذا ما طبخه ديان وهذا ما فشل. فعندما تبين أنه لا توجد موافقة جاءت الضغوط والعنف، وحقا بعد الرسالة بالضبط وجدت في الملف ذاته أيضا تقريراً للحاكم العسكري عن رفض البدو للانتقال، وما الذي يجب فعله من أجل تنفيذ المهمة".

في هذه المرة الكاتب هو القائم بأعمال الحاكم العسكري في النقب، الرائد موشيه بار أون، الذي كتب: "لقد حصلنا على تعليمات من قائد المنطقة الجنوبية (ديان) من أجل الضغط على قبائل البدو في المنطقة الشمالية من أجل نقلهم إلى درجة أنه في حالة عدم انتقالهم بإرادتهم فإن الجيش سيضطر إلى نقلهم".

### وسائل الإقناع

كانت للضغط وجوه كثيرة، لكن ليس جميع المعلومات يمكن الوصول إليها. فجزء منها ما زال سرياً. على سبيل المثال، في تقرير للرائد ميشا هنغبي بتاريخ 21 تشرين الثاني 1951 تم وصف جولة في المنطقة استهدفت "تسريع" نقل البدو، التي فيها ووجه بـ "معارضة شديدة من قبل سكان المكان لمغادرة أراضيهم"، كتب أنه فقط "بعد مفاوضات" تم خروج النقل إلى حيز التنفيذ. ولكن في هذه النقطة تم حظر فقرة كاملة في الوثيقة، التي ربما كان يمكن أن تسلط الضوء على الوسائل التي استخدمت "للإقناع".

ولكن شهادات محليين، تم تقديمها كتصريحات مشفوعة بالقسم للمحكمة، كشفت جزءاً من التفاصيل. "أتذكر أن الجيش أمر عائلتي بمغادرة العراقيب والانتقال نحو الشمال"، قال حسين إبراهيم الطوري (80 سنة). "بعض الأشخاص الذين عارضوا الطرد تم اعتقالهم. وقد قيل لنا إن المنطقة ستتم مصادرتها لبضعة أشهر لأغراض عسكرية. جاءت الشرطة العسكرية وقامت بتكبير أصدقاء لنا وطلبت منهم الانتقال. انتقلوا ولكنهم حاولوا العودة. هذا لم ينته بصورة جيدة. أنا تم اعتقاله، وعمي

أيضا، جميعنا تم اعتقالنا. ذهبنا للمشاهدة، دخلنا وقام الجيش بأخذنا. أخذونا يوما أو يومين وبعد ذلك أطلقوا سراحنا".

ليس كل من في الجيش كانوا متففين بخصوص هذه العملية. على سبيل المثال، حاكم النقب المقدم ميخال هنگبي كتب لرئاسة الأركان بأن "تخيم البدو في المنطقة يشكل كابحا جديا لعمليات المتسللين من الشرق ضد مستوطناتنا في الخط المذكور أعلاه. في الحقيقة مستوطناتنا التي توجد في هذه المنطقة تقريبا لا تتعرض للعمليات، التي هي متواترة جدا في مناطق أخرى".

وقد حذر أيضا من أن المنطقة البديلة المخصصة للبدو تنقصها المياه، وأن مشكلة المياه في المنطقة الشرقية آخذة في الازدياد. ولكن إلى جانب ذلك، كتب هنگبي في مناسبات أخرى بأنه "رغم القيود المفروضة على عدم استخدام القوة، إلا أنه جرت محاولة بموافقة القيادة لإجبارهم على الانتقال، حيث قامت وحدة الحكم العسكري بتفكيك بعض الخيام وحملتها في السيارات. أصحاب الخيام لم يغادروا، ولم ينضموا لعائلاتهم التي تم نقلها".

شهادات أخرى على ما حدث تم الحصول عليها من أعضاء الكيبوتسات في المنطقة. "المنطقة تم تطويقها من قبل الشرطة العسكرية بسيارات عسكرية"، كتب يوسف تسور من كيبوتس شوفال لزعماء حركة الكيبوتسات. "هرب أشخاص، الخيمة تم تفكيكها، والذين تم إلقاء القبض عليهم وضعوا في السيارات ونقلوا إلى تل أراز".

جزء كبير مما حدث عندما جاء من يرتدون الزي الرسمي إلى المكان كشفه الشيخ سليمان العقبي في مقابلة مع "يديعوت أحرونوت" في العام 1975. "بدأت في الظهور في أراضينا بين حين وآخر وحدات عسكرية كانت تطلق النار عبثا في الهواء"، قال. "خاف الرجال والنساء من الخروج إلى الحقول والمراعي".

في إحدى الرسائل كتب المقدم هنگبي بأن "عملية النقل تم تنفيذها بالأساس عن طريق الإقناع والضغط الاقتصادي". بعد ذلك كشف عن جزء آخر. "لم يكن لدينا أي أساس قانوني، حتى أنه كانت هناك تعليمات صريحة بأن لا نستخدم القوة. لذلك، كانت هناك حاجة إلى التصرف بحذر في عملية التنفيذ دون التورط في مشكلات قانونية".

هذا الضغط الاقتصادي، وجد له الغازي إثباتا في البطاقة التي كتبها مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في حينه يهوشع بولمان (الذي كان حسب رأي الباحث الشخصية الأرفع في تحديد السياسة بخصوص العرب من مواطني إسرائيل).

كتب بولمان أن الحكم العسكري منع البدو من فلاحه أراضيهم من أجل الضغط عليهم للموافقة على الانتقال.

أيضا على ذلك كانت هناك شهادات من الميدان. في رسالة لأعضاء كيبوتس شوفال إلى حزب مبام في 1952/1/28 كتب أن "البدو تم إجبارهم من قبل الحكم العسكري على ترك أراضيهم. تزويدهم بالغذاء تم وقفه". وحسب أقوال أعضاء الكيبوتس امتد وقف الغذاء على مدى شهرين. كانت هناك مضايقات من نوع آخر، قال حسين إبراهيم الطوري الذي هو من مواليد 1942. في تصريح مشفوع بالقسم قدم للمحكمة. رجال الجيش، قال، كانوا يأتون ويضايقوننا، يأخذوننا إلى السجن وغير ذلك. الجنود قاموا بربط الخيمة بوساطة حبل بالسيارة العسكرية وهدموها. وقد طلبوا منا الانتقال وقالوا لنا إنه إذا عدنا مرة أخرى فسيحرقون البيت أو يأخذوننا إلى الأردن. عبد حسين أبو سكوت، أحد السكان في القرية، أضاف إنه "بعد مغادرتهم للقرية عادوا بين حين وآخر إلى الأرض. ولكن في حينه كان الجنود يطلقون النار أو يأخذوننا إلى السجن ويغرموننا". هم لم يعودوا فقط إلى المنطقة. وحسب الغازي، زرعت الدولة في البدو الشعور بأن الإخلاء مؤقت فقط.

على سبيل المثال في وثيقة من تلك الفترة، كتبها النقيب أبراهام شيلش، كتب أنه سمح للبدو الذين تم إخلاؤهم بالعودة بين حين وآخر من أجل فلاحه الأراضي، "إلى أن تعاد قبيلة بني عقبي إلى أراضيها".

حسب شهادات أبناء المنطقة هذه الأقوال قيلت لهم مرة تلو الأخرى. "المسنون قالوا إن الحاكم العسكري أعطى لعمي رسالة كتب فيها بأن الجيش يحتاج للمنطقة مدة نصف سنة، وبعد انتهائها سنعود إلى الأرض"، صرح للمحكمة أحمد سالم محمد العقبي. "أتذكر أنه بعد سنة على الطرد في 1951 عاد عمي إلى الأرض مع أشخاص آخرين، وكنت أقوم برعي الأغنام. ذات يوم جاء ضابط عسكري اسمه ساسون بار تسفي، كنت أعرفه، وقال إنه إذا لم نغادر فسيأخذنا إلى السجن".

الاطلاع على الوثائق يكشف أنهم في كيبوتسات المنطقة أظهروا أكثر من مرة الاستياء مما يحدث على الأرض. ففي أواخر 1951 أرسل كيبوتس مشمار هنيغف ومشمار وسفيح (بيت كما) ودبير، رسالة احتجاج للجنة الخارجية والأمن ضد نقل البدو، وكتبوا فيها أن هؤلاء بالذات يساعدون الاستيطان. "نرى أنه من واجبنا التأكيد على أن هذا الأمر تم بصورة تآمرية ورشوة وضغط"، كتبوا في الرسالة. "عدد من الخيام تم نقلها بالقوة". احتجاج الكيبوتسات أدى إلى إجراء عملية فحص قام بها حزب مبام في تشرين الثاني 1952.

هناك شهد المقدم هنغي، الذي قال إنه فقط نفذ الأوامر التي حصل عليها، لكنه أكد أن نية الجيش كانت "تقويض مكانة القبائل المتورطة، من أجل أن تغادر أراضي الدولة".

وقال أيضا إنه في إطار العملية "استخدموا أيضا وسائل تخويف ورشوة، لكن ليس في جميع الحالات"، وأضاف إن "رجال الجيش تعاملوا مع البدو بوحشية وفضاظة". في أعقاب ذلك تمت التوصية بإلغاء عضويته في الحزب.

من على بعد هذه المسافة الزمنية، يقول الغازي إنه "كانت في السنوات الأخيرة سلسلة من الأبحاث حول فترة الحكم العسكري. ولكن حتى الآن لم يكن هناك أي بحث أو مصادقة معينة على أن الطرد في 1951 قد حدث أصلاً.

### مواضيع تتعلق بالجدول الزمني

على طول النقاشات لم يقيم ممثلو الدولة من النيابة العامة بنفي وجود العملية، لكنهم قالوا ضد رأي الغازي إنه أكد على الاعتبارات المدنية التي يشملها نقل البدو وقلل من الاعتبارات الأمنية. إلى جانب ذلك طرحوا ادعاء آخر يتعلق بالجدول الزمني. ليس الآن بل في حينه. قالوا إن العملية بدأت قبل سن القانون بحيث إن ديان لم يكن بإمكانه معرفة المعايير التي سينص عليها. ولكن ربما سيكون هناك من سيقول إن ديان كان يجب عليه معرفة الخطط السياسية بعيدة المدى بحكم وظيفته ومكانته.

قضية أخرى تتعلق بطول فترة وجود المستوطنات. عمليا، نفت الدولة الادعاء بأنه على أراضي العراقيب وجدت مستوطنات دائمة. هنا استعان المدعون بالتحقيق الذي أجراه معهد الأبحاث "هندسة الطب الشرعي" في جامعة لندن بإدارة البروفيسور إيتمار فايتسمان. بوساطة وسائل رقمية إلى جانب الخرائط والجولات الميدانية في العراقيب كونوا هناك رأيا بتكنولوجيا فريدة يدعي أنه حتى قبل قيام الدولة كان هناك قرية بدوية في المكان. هذا الرأي سيحظى بأهمية أكبر إذا وصل المدعون إلى القسم الثاني من المحاكمات وهو إثبات الملكية.

الدولة، بوساطة المحامي يعري رواش من نيابة لواء الجنوب، ادعت أيضا أنه يجب على المحكمة رفض الدعوى بسبب التأخر عشرات السنين في تقديمها. ولكن أيضا على هذا كان للبدو رد: "لم يتم القول لنا أبدا إنه تمت مصادرة هذه الأراضي. وأنه في الأصل تم تضليلهم من قبل الدولة كي يعتقدوا أن هذه الأراضي تم أخذها منهم بصورة مؤقتة. وحتى أنه في الرسالة التي حصلوا عليها في العام 2000 من إدارة أراضي إسرائيل كتب أنه "لم تتم مصادرة" لهذه الأراضي.

على أي حال، الآن ينتظر الجميع ما ستقوله المحكمة. ولكن يوجد للغازي توقع آخر وهو أن يتم كشف المزيد. "تكمن الصعوبة في إعادة استرجاع عملية عرف من قاموا بتنفيذها أنها غير قانونية تماما، لذلك توجد أمور حرصوا على عدم كتابتها"، قال للصحيفة.

"إضافة إلى ذلك، أيضا عندما يدور الحديث عن أحداث حدثت قبل سبعين سنة، فإنه فقط جزء من وثائق أرشيف الجيش الإسرائيلي تم كشفه، ومنتظر اليوم الذي يمكننا فيه الاطلاع عليها جميعاً".  
"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/2/2

٤٥ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/2/2